النزعة الشعبية في شعر أبي العتاهية (٢ - ٢)

بأبي العتاهية تكون تحولات الشعر، من أسر الذاكرة إلى حضور الوعي .. ومن حاكمية الارث الطللي، إلى شرعية الواقع اليومي .. ومن مجالس الأمراء، وحلقات العلماء ورواة الشعر، إلى حيث العامة في الاسواق، وبين أزقة بغداد..

برهان أحمد ابراهيم

٣ - الأفكار والمعاني، من حيث استنباطها وعرضها :

دون شك ان ابا العتاهية قد ذاعت شهرته لطرقه موضوع الزهد، لانه موضوع يعبر عن قطاع واسع من المحرومين اقتصاديا واجتماعيا، فنشأة ابي العتاهية في اسرة فقيرة، وبيئة شعبية تسكن قاع المجتمع، جعلته اقدر على تجسيد هموم تلك الطبقة الدنيا، ولعل الابيات التالية، تصور لنا الجانب الآخر لبغداد في بؤسه وشظف عيشه، ومعاناته الشديدة :

من مبلغ عني الإما م نصائحا متواليه
إني أرى الأسعار أسعار الرعية غاليه
وأرى المكاسب نزرة وأرى الضرورة فاشيه
وأرى المراضع فيه عن أولادها متجافيه
وأرى اليتامى والأرا مل في البيوت الخاليه
من للبطون الجائعات وللجسوم العاريه

لقد مثل الزهد لابي العتاهية موردا غنيا يغترف منه افكاره ومعانيه، فكانت له في هذا الموضوع وسائل متنوعة واساليب مختلفة، ضمنت له انتشار شعره بين عامة الناس، ومن هذه الاساليب استخدامه للمعجم القرآني، بحيث شكل القرآن ركيزة فاعلة في زهدياته، ومن ذلك قوله:

وأحضرت الشح النفوس فكلها إذا هي همت بالسماح تجنبت

فهنا نرى الشاعر يأخذ المعنى والصورة من قوله تعالى ::
«أوحضرت الانفس الشح».
كما نجد اقتباسه الآية الكريمة «ألا إلى الله تصير الأمور» :

ألا إلى الله تصير الأمور ما أنت يا دنياي الا غرور

وكذلك اقتباسه قوله تعالى «ولله عاقبة الامور»:

لله عاقبة الأمور طوبى لمعتبر ذكور

ومن الاساليب الاخرى، التي انتهجها في زهدياته، اسلوب الترهيب، واسلوب الترغيب، لما لهذين الاسلوبين من تأثير قوي ومباشر في النفس البشرية، كقوله :

الموت باب وكل الناس داخله فليت شعري بعد الباب ما الدار
الدار جنة خلد ان عملت بما يرضي الآله وان قصرت فالنار

كما كانت المباشرة والخطابية، اسلوبا فاعلا لعرض افكاره، ومخاطبة الآخرين والتأثير فيهم، كقوله:

انظر لنفسك ياشقي حتى متى لاتتقي
أوما ترى الايام تختلس النفوس وتنتقي

٤ - الموسيقى :

اراد ابو العتاهية توظيف كل طاقاته الابداعية في سبيل تجسيد نزعته الشعبية، فمثلما اراد التجديد في اسلوب التعبير اللغوي ناشدا الاقتراب من لغة الحياة اليومية، اراد ايضا التجديد في موسيقى الشعر، فسعى الى احداث نوع من التجديد، بل والابتكار خارج دائرة العروض، ليسأل : «هل تعرف العروض؟.. فكان ان اجاب بثقة : انا اكبر من العروض..»

وفي هذا الجانب يقول (ابن قتيبة) :

«وكان لسرعته وسهولة الشعر عليه ربما قال شعرا يخرج به عن اعاريض الشعر واوزان العرب..».

اراد ابو العتاهية لانغامه وموسيقاه، ان تكون من حركة الحياة والناس، فابتكر موسيقى حياتية شعبية، تستمد مكوناتها وايقاعاتها من ايقاعات الحياة والناس، فاذا به يقعد ذات يوم عند قصاب فسمع صوت المدقة، فحكى ذلك في الفاظ شعره:

للمنون دائرات يدرن صرفها هن ينتقيننا واحدا فواحدا

وقد تنوعت موسيقاه بين اوزان خفيفة ومجزوءة سريعة الايقاع، واخرى طويلة مجلجلة الايقاع.

ومن الاوزان الخفيفة التي شغف بها ابو العتاهية قوله في مجزوء الخفيف:

سترى بعد ما ترى غير هذا الذي ترى
سترى ما بقيت ما يمنع الناعس الكرى

ومن بحر المضارع قوله :

أيا عُتب ما يضر ك ان تطلقي صفادي

ومن مجزوء الكامل قوله :

ما لنا لانتفكر أين كسرى أين قيصر
أين من قد جمع الما ل مع المال فأكثر

اما عن االاوزان الطويلة، فقد اجاد توظيفها في زهدياته، اذ وجد في ايقاعاتها، مجالا رحبا، لابراز اسلوبه الخطابي، من خلال استعماله اساليب لغوية معينة: كالنداء - والتعجب، والامر، اضافة الى تكرار بعض العبارات، بحيث تصعد هذه الاساليب، من جلجلة الايقاعات، ومن قوة الاداء الصوتي، كقوله من الكامل:

يا ساكن الدنيا لقد اوطنتها وامنتها عجبا فكيف امنتها
وشغلت قلبك عن معادك بالمنى وخدعت نفسك بالهوى وفتنتها

ففي البيت الاول نجد النداء (ياساكن) والتعجب (عجبا)، والاستفهام (كيف)، فهذه الصيغ وفرت للبيت نبرة خطابية .. كما نجد قوة الاداء الصوتي يتجسد من خلال التوافق الصوتي، بين نهاية صدر البيت الاول، وبداية عجزه (اوطنتها - وامنتها)، ثم ومن خلال التكرار الصوتي في بداية العجز ونهايته (امنتها - امنتها) وايضا نلحظ اعتماد ابي العتاهية، على التكرار الصوتي في قوله من الكامل:

أيا باني الدنيا لغيرك تبتني ويا جامع الدنيا لغيرك تجمع

كما نراه يستعمل اساليب لغوية، من نداء ، وامر، واستفهام، في قوله من الطويل:

ألا أيها المرء مخادع نفسه رويداً أتدري من أراك تخادع

لقد حاول أبو العتاهية ان يجعل من الشعر لسانا لعامة الناس ليؤكد بذلك نزعته الشعبية .. ومهما قيل عن تعثر وسقوط شعره، الا ان ما احدثه من تجديد، في اطار القصيدة التقليدية، يبقى شاهدا على تلقائية موهبته، واستناده الى حس شعبي عفوي، اتاح له الاقتراب من العامة ومن المحرومين اجتماعيا واقتصاديا.

ثلاث قصائد

د/ عبد الباري دغيش *

بصمة الصوت أشارات
صوب قلبي بالبنان
فاحتوته
ذيلته بالمحبة والحنان
كان صوتك كتغاريد البلابل
كان باد للعيان
كالمآذن مشرعات بالسلام
طيفك الموجي تردد
في سمائي والزمام
فملأهما بالمحبة والوئام

*** *** ***

بصمة المعروف تبقى
ما بقى منا الزمان
تتردد في الصدور
تتورد في الوجن
وصدى الصفح الجميل
في فؤادك ماسكن

*** *** ***

لديكم هذا موالي
فاصغوا لي
فلن أرضى بغير الحب عنوانا
ولن أرضى بغير الصدق ديدانا
هو حالي وترحالي
وأغنيتي التي أشدو
قبيل الفجر
سلوانا !!

عضو مجلس النواب
صنعاء - عدن
١٤أكتوبر ٢٠٠٦م

جولة في المواقع الأثرية في سوريا

استطلاع / د . زينب حزام :

هذه هي زيارتي الثالثة للعاصمة السورية دمشق ، وهي أحب العواصم العربية إلى قلبي ، فهي كثيراً ما تذكرني بمناخها الدافىء وساعة الغروب وإرتفاع أذان المغرب من جميع مآذن مساجدها في وقت واحد وكأنه صوت مؤذن واحد بالعاصمة التاريخية صنعاء ، ما أجمل دمشق العربية ، التي لم تتأثر بالزحف المعماري الأوربي الذي بدأ بالزحف إليها خلال العشر السنوات الأخيرة والتي لم أشاهده خلال زيارتي الأولى غي سنة ١٩٨٦م ، ها هي اليوم دمشق بدأت تزدهر وشيدت المباني الجديدة الضخمة التي أمتزجت بشيء بسيط من الطابع الأوروبي وسيطر عليه الطابع المعماري العربي ، كما أصبحت دمشق ملتقى العرب من دول الخليج العربي واليمن والسعودية والسودان إضافة إلى الأفواج السياحية من مختلف دول العالم .

والشعب السوري شعب يميل إلى الأعمال التجارية الحرة وقد عملت الحكومة السورية على تشجيع الصناعة الوطنية مثل صناعة الأقمشة والأدوات الجلدية مثل الأحذية والحقائب والأدوات المنزلية وتعليب المواد الغذائية وغيرها من الصناعات الخفيفة من أدوات أكترونية والتي تدعم الاقتصاد الوطني .

وخلال جولتي في دمشق زرت الحي الأموي المتميز بطابع إسلامي حيث يجد الزائر عدداً كبيراً من المحلات الصغيرة المنتشرة وفيها أنواع من الحلويات الدمشقية المشهورة مثل القطائف المحشوة بالجوز أو اللوز أو المحشوة بالقشطة أو الجبن والتمور والكنافة والمدلوقة والبلورية وغيرها وذلك أنواع العصائر وأنواع الفواكة كالمشمش والأجاجي والمرز والتفاح وغيرها ، إضافة إلى باعة الملابس الرجالية والنسائية ومعظمها من الأزياء الشعبية ويتميز الحي الأموي بالأزقة الضيقة ، حيث نشاهد البيوت الدمشقية القديمة وتنمو حولها شجيرات البرتقال والزهور الجميلة ، وعروق نبات العنب .

المسجد الأموي في دمشق

عند دخولي المسجد الأموي طلب منيس أرتدي عباية سوداء واسعة فوق عبيائتي وهي مغطاة الرأس إضافة إلى ارتدائي حذاء خفيف ، وشعرت بالخشوع عند دخولي هذا الصرح التاريخي الإسلامي ، ويتميز المسجد الأموي بنقوش جميلة ، ومآذن شامخة ، وقفد تم ترميم هذا المسجد من قبل الحكومة السورية من أجل إعادة الوجه الحضاري المشرق للدولة الإسلامية .

القلعة في حلب

وفي مدينة حلب تخف الزحفة السكانية عن دمشق وأشهر ما فيها القلعة التي تتوسط المدينة وهي معلم بارز ، وهي قلعة ضخمة ، تم ترميمها مؤخراً وبالقرب منها يوجد مطعماً للمأكولات الشعبية مثل وجبة (المقلوبة وهي مكونة من الأرز واللحم والبدنجال) وجبة خفيفة وشهية وهي التبولا إضافة إلى وجبات العيش والفول المدمس باليمون والحلويات والمكسرات وأشهرها الفستق الحلبي والأسواق في حلب تذكرني بالأسواق المنتشرة بقرب مسجد النور في مدينة الشيخ عثمان في عدن وكأنها نسخة من أسواق مدينة حلب الواقعة بقرب القلعة ، ويجد الزائر لمدينة حلب رخص بالأسعار للبضائع والملابس والأحذية والحقائب والتحف عن الأسعار في دمشق وهذا ما أثار دهشتي رغم وجود عدداً كبيراً من السياح والزوار إلى مدينة حلب التي تعد المدينة الثانية التاريخية التي مرت بها سوريا وكذلك مرحلة تاريخ الفن الإسلامي بداية القرن الأول الهجري أي السابع الميلادي وحتى القرن الثاني عشر الهجري (الثامن عشر الميلادي) وهذه التحف الأثرية تغطي معظم ميادين الفن الإسلامي في دمشق من كتابة ورسوم زيتية والخزف والمشغولات المعدنية والقماشية والسلاح والسجاد والمنسوجات والعناصر المعمارية والفنون الزخرفية والعملات الإسلامية وفنون الخط والمنمنات وغيرها من التحف والمقتنيات النادرة التي تعرض لأول مرة في هذا المتحف المتواضع.

مدينة تدمر التاريخية ذات تاريخ عريق وحضارة لا تنسى .

بعد دمشق

قبر خالد بن الوليد وقبر عمر بن عبدالعزيز

لم أنسى خلال زيارتي لسوريا من زيارة قبر القائد العربي ناصر الدين الإسلامي / خالد بن الوليد وقبر الخليفة العادل / عمر بن عبدالعزيز هذين القائدين الذان ناصرا الدين الإسلامي ضد كفار قريش وهما يرقدان في قبرين متواضعين يقف أمامهما الزائر ويرى التواضع والكبرياء فيهما ، بينما زرت قبور للقادة لا يمتلكوا من البطولة والشجاعة التي أمتلاكها هذين القائدين مصنوعة من الرخام والنقوش ومزخرفة بالألوان وحولها حدائق غنية بالزهور والورود ، فما أعظم هذين القبرين المتواضعين حيث ترقد رفات أعظم قائدين في الدولة الإسلامية .

معبد ملكة تدمر التاريخية

مدينة تدمر هي عبارة عن مدينة صغيرة هواءها نقي وهي مدينة هادئة جداً وتحتوي على عدداً كبيراً من المواقع الأثرية مثل معبد ملكة تدمر / زنوبيا ، ومتحف مدينة تدمر التاريخي الذي يحتوي على كنوز من القطع الأثرية المتنوعة تشمل أهم الفترات

منتدى دولي حول "حوار الثقافات والحضارات" يعقد بالمغرب

مكناس / وكالات:

انطلقت أمس الاول بمدينة مكناس المغربية اعمال منتدى دولي حول حوار الثقافات بمشاركة خبراء وسياسيين واكاديميين من داخل المغرب وخارجه، ويهدف الملتقى الذي يأتي ضمن "اللقاءات الدولية للجمعيات الثقافية" الى تكريس قيم حوار الثقافات والحضارات واقامة شراكة قوية بين الفاعلين الجمعويين وممثلي المؤسسات المهتمة المغربية والاجنبية،

كما يسعى المنتدى الذي سيستمر الى الثاني من شهر نوفمبر المقبل الى تنشيط عدة قطاعات سياحية واجتماعية وثقافية بمدينة مكناس التي تزخر بمؤهلات تراثية جمة وبحث سبل تطوير علاقات تعاون متينة مع نظيراتها خاصة في اوروبا.

وسيبحث المشاركون في اللقاء الذي ينظمه منتدى مكناس الدولي لحوار الحضارات ومركز طارق بن زياد للدراسات والابحاث في ثلاثة محاور تتعلق ب"حوار الثقافات والحضارات" و(العمل الجماعي بفرنسا والمغرب" ثم (الارث الثقافي والحق في التنوع الثقافي"، كما يتخلل المنتدى الدولي عدة لقاءات ثنائية لتبادل الخبرات والتجارب واوراش وندوات مهمة من بينها الحقوق الثقافية واحترام الهويات المختلفة ودور المنظمات غير الحكومية في حماية الارث الثقافي.

إن حوار الثقافات - كما يبدو من اسمه - يعني حوار المثقفين - قبل غيرهم - من الشعوب المختلفة ذات الحضارات المتنوعة، وعبر طرح هذه الأداة يحاول طارحوها التقريب بين الشعوب التي مزقتها السياسات المتعارضة المبتنية على المصالح المادية غالبًا، ومن هذا المنطلق فإن المثقفين هم نجوم هذا الحقل، ولهم دور رئيس بصدد الحوار بين الشعوب.

جائزة البابطين تعلن برنامج دورة الشعر العاشرة بباريس

دبي / وكالات :

أعلنت الأمانة العامة لمؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري البرنامج الختامي لفعالياتها الثقافية والفنية المرافقة لدورتها العاشرة التي ستعقد من ٣١ أكتوبر الجاري إلى ٢ نوفمبر المقبل في باريس.

وذكرت الأمانة العامة للمؤسسة في بيان صحافي أن الدورة التي ستقام بالتعاون مع منظمة اليونسكو ومعهد العالم العربي في باريس، ستشمل إقامة ندوتين في ست جلسات تقام على مدى ثلاثة أيام وتحتوي على ٢٨ بحثاً لأكاديميين ومتخصصين مع حوار ومناقشات.

وأفادت بأن الندوة الأولى ستعقد بعنوان "الثقافة وحوار الحضارات" وتتضمن ثلاثة محاور، مبينة أن من أهم العناوين التي ستبحث الأصوليات في العالم ومستقبل المسلمين في أوروبا ودور البحر المتوسط في الربط الحضاري بين الشرق والغرب والمفاهيم الشائعة حول العدل الإسلامي والديمقراطية الغربية والمخاطر والتحديات في الاتجاهين العربي والغربي وثقافة الانفتاح على الآخر إضافة إلى بحث «طه حسين والتنوير والتأثير».

أما الندوة الثانية وهي الندوة الأدبية فسوف تركز على الاحتفاء بشاعري الدورة أمير الشعراء أحمد شوقي وشاعر فرنسا الكبير في القرن الـ ١٩ الفونس دي لامارتين، وتتناول الندوة محوراً خاصاً بلامارتين وتأثيره على الأدب الرومانسي، وعلى القراءة المعاصرة لشعره ورصد صورة الشرق والإسلام لديه، وفي محور شوقي تتناول الأبحاث نظرة أحمد شوقي للغرب ومساهماته في تجديد الشعر العربي.

كما تتضمن الندوة نفسها محوراً ثالثاً تقدم فيه أبحاث ودراسات عن الاستشراق الفرنسي منذ بداياته مع سيلفستر دي ساسي وحتى مدرسته الجديدة مع اندريه ميكل، ويعرج هذا المحور على صورة الشرق والإسلام لدى الشعراء الفرنسيين إضافة إلى موضوع « جنون العشق في الأدب بين الشرق والغرب» كما سيجري تكريم المفكر اندريه مايكل احتفاء بمسيرته الفكرية.

قصة قصيرة

الألأم الخفية

ميرفت مسعود حسن باديب

كانا كثيرا الخصام والنزاع ...ما أن يلتقيا حتى تشب بينهما نيران النزاع ولايهتما لأمور أولادهما والأبناء الأربعة نائمون في الأزقة والأحياء والشوارع ..وكانت صفاء هي الوحيدة التي تشعر بالمعاناة من الوضع في المنزل ، فعندما يترك والدها المنزل يسود الهدوء والسلام وما أن يعود تبدأ المشاكل بينه وزوجته ... وكانت صنعاء تنظر إلى سوء معاملة والديها لبعضهم ..وحتى أخوتها لايهتمون بها ما أن يشب الخصام بين أكرم وعلوية يركض الأبناء ألى الشارع وتبقى صفاء في المنزل تصلح بين والديها، وهم يحتكمون لها من المتسبب الأول ومن صاحب الحق ... فتعمل على حل النزاع وتقديم الحلول المناسبة ... وانقلبت الموازين في هذا المنزل وصارت الأبنة ذات التاسع عشر تقوم مقام الأب والأم ..وبعد إنهاء أعمال المنزل تذهب في الظهر إلى الثانوية وهي منهارة القوى مابين أعمال المنزل وبين صبيانية والديها ... وفي كل يوم يحدث الخصام ويحتدم الشجار والنزاع ..وفي إحدى الأيام ذهبت الثانوية بعدما آطفأت النيران التي شبت بين والديها والتي وصلت إلى مرحلة الضرب المبرح وقد أصيبت الأم بنزيف لتعرض حملها للأجهاض ..ومن شدت الضرب فقدت الأم جنينها ...

وبعد يوم طويل ومجهد تسلل اليأس والاحباط إلى قلبها ومن الآلأم التي تعانيها دون أن يشعر بها احد من أفراد أسرتها ..كانت تحلم بأن تعيش في مناخ عائلي سليم وبين أهتمام وحنان وعطف والديهما وأخوتها ..ولكن آلمها سيطر عليها ولم ترغب بالعودة إلى ذلك المنزل التي لم ترى فيه الإستقرار النفسي كل تلك الأحزان والأفكار تمر في مخيلتها وهي على مقعد الدراسة ففكرت بالتخلص من حياتها وأخرجت من الحقيبة آلة حادة وقطعت وريدها ..وما أن رأت الدماء تتدفق من معصمها أدركت بأنها هلكت وتخلصت من حياتها المريرة فأغمي عليها ودخلت في غيبوبة .. وما هي الا لحظات حتى ناداها المدرس للحل عن السؤال الموجه لها .. فلم ترد ظن بأنها نامت وما أن أقترب منها رأى الدماء تسيل من معصمها إلى أرضية الفصل فأنتشلها من المقعد وهرع بها إلى مستوصف الثانوية.. وأجريت لها الأسعافات الأزمة ثم أسعفت للمستشفى وأستدعي والدالديها وأخوتها ..مرت سبعة أيام وهي على حالتها فاقدة الوعي وعنما كشف عليها الدكتور النفسي آخبرهم بانها تعاني من واقعها ولاتريد العودة إلى الواقع بسبب حالتها وماكانت تعانيه لذلك فقد أصيبت بغيبوبة نفسية وعقلها رافض رفض تام العودة إلى الواقع حتى لاتتكرر معاناتها من الجو الأسري الغير صحي والملئ بالشوائب وانها لاتعاني من أي مرض عضوي ..وان شفاءها يكمن في معاملت والديها لبعضهم ..ويجب التحدث الديها حتى وهي فاقدة الوعي لكنها تدرك وتعي وتنصت للحديث الموجه لها ...وعليكم وعدها بتغير والعودة لهم مرة آخرى وأنهم سوف يولوها الأهتمام والرعاية.

فأعترف الوالدين بأنهما السبب فيما حصل لأبنتهم ..حتى أخوتها الأربعة كانو لايجتمعوا برهة حتى يتفرقون ..ولكن الآن يجلسون أمام سريرها وهي جثة هامدة لاحراك فيها غير صعود وهبوط صدرها ..ورغم غيبوبتها الا أنها كانت تسمع والديها وأخوتها بجانبها وهم يتحدثون ..وكانت سعيدة بأنها أستطاعت جمعهم في مكان واحد .. وهم الان بجانبها لايتركونها برهة واحد وما يخرج واحد حتى يأتي الآخر إلى جانبها ويتحدث معها ويمازحها ..وهي تستمع لهم وتفرح .

وكانت تركض في جنان واسعة خضراء وكل عائلتها معها أدركت صفاء بأن مابها هو الحل الوحيد لحل النزاع والاصلاح بينهم ..ولن تعود إلى الواقع حتى لايعودون كما كانوا عليه في الماضي..... ومرت سنتين وهي على حالها رافضة العودة إلى المعاناة والحرمان والسعادة التي حصلت عليها الآن وأنها الآن استطاعت تحقيق حلمها الأوحد في لم شمل اسرتها الممزقة وجعلتهم يحبون بعضهم ويخافون على بعضهم واهتمامهم المرفض ..... وبعد اكتمال نضج والديها ولن تهدم ما حققته..... ورغم اخبارها بأنها تستطيع الآن العودة إلى أسرتها وبعد أن سمعت وأحست بأنهم توحدوا ولن يتفرقوا إلا أن نفسها تأبى العودة لأن الانفصال عن الواقع هو الشيء الوحيد أمامها....وتزوجوا اخوتها وانجبوا الاطفال وكانوا يصطحبون اطفالها لزيارتها وهي تأنسوا لزيارتم لها والتحدث معهم وكانت تنصت بكل امعان وتضحك معهم وكانت تقضي معهم أوقات ممتعة وسعيدة ويتعمد أخوتها بالتحدث معها وكأنها واعية وتدرك، ويشرحون لها أحوالهم ويوصفون منازلهم وكانت تستمع لهم عن كثب وكانت تبتسم لهم فقط.... بينما هي تضحك وتفهم في مخيلتها.... أما والديها فقد كبرا ولكنهم ملازمين لها وكانو يطلبون منها العودة اليهم.... ويوعدونها بأنهم لن يعودوا ..... إلى ما كانوا عليه وسوف يعيشون حياة سعيدة عندما تعود.... ولكنها فقدت ثقة والديها ولا تصدق توسلاتهم لها بالعودة وكانت متيقنة بأنها إن عادت سوف يعودون إلى حياتهم السابقة.... وكانت تقول لهم لا يا والداي لن أعود.... لن أعود.... لن أعود.... ولو كانت في الواقع فإن اخوتي لن يزوروني ولا حتى أبناءهم.... ولكن وأنا في هذا الحال سوف يأتوا كل يوم لزيارتي.

لن تعود احتفاءً الى الواقع المؤلم الذي لم تنل منه حتى ابسط حقوقها.... فقررت الانفصال عنه.... وعدم العودة مرة أخرى رغم الوعود.... والأمنيات والأحلام الجميلة التي رسمها والديها لها.... أيقنت بأن ماهي ليه أفضل لها ولهم.... لأنها فقدت الثقة من والديها وعالمها وقررت البقاء هكذا.